

استشهاد مواطنين اثنين
جاء عدوان إسرائيلي
استهدف مبنى سكنياً في
كفرسوسة بدمشق

2

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

الأربعاء 11 شعبان 1445 هـ 21 شباط 2024 م العدد 17572

طالب بوقف جريمة الاحتلال التركي والأميركي بقطع المياه عن الحسكة

سورية: الفيتو الأميركي غطاء لـ «إسرائيل» لمواصلة جرائم الحرب في غزة



لاستمرار دعمها لآلة القتل الإسرائيلية بحق أهلنا الفلسطينيين). وأوضحت الوزارة أنه (بعد مضي ١٣٨ يوماً على العدوان الإسرائيلي الغاشم، وبعد استشهاد أكثر من ٢٩ ألف فلسطيني أغلبهم من النساء والأطفال، تدعي الولايات المتحدة أن الوقت غير مناسب للتصويت على قرار يطالب بوقف

في بيان اليوم: (شهد مجلس الأمن أمس على صفحة سوداء أخرى خطتها الولايات المتحدة الأميركية، من خلال استخدامها الفيتو للمرة الرابعة منذ بداية العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة في السابع من تشرين الأول الماضي، ما يشكل دليلاً فاضحاً على نفاقها وكذب ادعاءاتها في الحرص على حقوق الإنسان حول العالم وصونها، وإثباتاً

أدانست سورية بشدة الاستخدام التعسفي والمخزي للولايات المتحدة للفيتو في مجلس الأمن ضد مشروع قرار تقدمت به الجزائر لوقف عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مؤكدة أنه يشكل غطاء للاحتلال لمواصلة جرائم الحرب والإبادة الجماعية. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين

■ البقية ص ٢»

3

١١ مجزرة جديدة ضحيتها ١١٨ شهيداً في اليوم الـ ١٣٨ للعدوان الإسرائيلي المقاومة الفلسطينية توقع قتلى ومصابين بصفوف قوات العدو وتدمر عدة آليات ودبابات

المقاومة اللبنانية تستهدف مواقع للعدو وتحقق إصابات مباشرة

استهدفت المقاومة الوطنية اللبنانية اليوم مواقع للعدو الإسرائيلي على الحدود مع فلسطين المحتلة. وقالت المقاومة في بيان لها: «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ورداً على الاعتداءات الإسرائيلية على القرى الجنوبية والمنازل المدنية استهدف مقاتلونا تجمعات لجنود العدو الإسرائيلي في مستوطنتي إيفن مناحم وشوميرا، وموقع المرج، كما استهدفت أيضاً موقع رويسات العلم في مزارع

■ البقية ص ٢»

في ختام أعمال اللجنة السورية العراقية المشتركة توقيع ٤ مذكرات تفاهم وملحق بروتوكول للتعاون الثنائي



اختتمت في بغداد اليوم أعمال اللجنة المشتركة السورية العراقية بتوقيع محضر اجتماعات اللجنة، والذي يتضمن مذكرات التفاهم التي تم التوصل إليها في العديد من مجالات التعاون

■ البقية ص ٢»

الرئيس الكولومبي يؤكد أن ما يحدث في غزة إبادة جماعية

الصين: الفيتو الأميركي سيزيد الوضع خطورة

انتقدت الصين بشدة اليوم الفيتو الأميركي على مشروع قرار في مجلس الأمن يدعو إلى وقف إنساني فوري لإطلاق النار في قطاع غزة، مؤكدة أنه سيزيد الوضع خطورة.

وقالت ماو نينغ الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية خلال مؤتمر صحفي بحسب ما نقلت وكالة

فرانس برس: «إن الصين صوتت لصالح مشروع القرار»، مضيفة إن الولايات المتحدة تفردت مجدداً بفرض الفيتو جاعلة الوضع في غزة أكثر خطورة.. الأطراف المعنية ومن بينها الصين أعربت عن خيبة أمل كبيرة وعن استيائها.

■ البقية ص ٢»

افتتاحها تجاوز ١١٧ مليار

مدير الغذائية لـ «الثورة»:

رفع الطاقات الإنتاجية

«الصاغة» لـ «الثورة»: شح المبيعات

ربما يدخل المهنة في الركود



مرور الدواجن يشهد مجزراً
البيعية مفقودة في
القطاع
والخفاص في أسرار
الخروج لقلّة الطلب

4

استشهاد مواطنين اثنين جراء عدوان إسرائيلي استهدف مبنى سكنياً في كفرسوسة بدمشق



استشهد مواطنان وأصيب ثالث بجروح، جراء عدوان إسرائيلي بالصواريخ استهدف صباح اليوم مبنى سكنياً في حي كفرسوسة بدمشق.

وقال مصدر عسكري في تصريح لسانا: «حوالي الساعة ٩:٤٠ من صباح هذا اليوم شن العدو الإسرائيلي عدواناً جويّاً بعدد من الصواريخ من اتجاه الجولان السوري المحتل، مستهدفاً أحد المباني السكنية في حي كفرسوسة بدمشق».

وأضاف المصدر: «إن العدوان أسفر عن استشهاد مدنيين اثنين وإصابة آخر بجروح، وإلحاق أضرار مادية بالمبنى المستهدف وبعض الأبنية المجاورة».

طالبات بوقف جريمة الاحتلال التركي والأميركي بقطع المياه عن الحسكة / بقية /

وجدت الخارجية مطالبات سورية للمجتمع الدولي بالتحرك بشكل عاجل لوقف جريمة الحرب الموصوفة، وإجراء ما يلزم لإعادة تأمين مياه الشرب لأهالي الحسكة، محذرة من الآثار الكارثية التي ستترتب على استمرار قطع المياه عن المحافظة، الأمر الذي يتطلب من الهيئات الدولية والإنسانية تحمل مسؤولياتها والتدخل فوراً لإيقاف هذه المعاناة، ومحاسبة كل من يشارك في حرمان أكثر من مليون مواطن ضحايا هذه الممارسات النكراء من أبسط حقوقهم الإنسانية وهو تأمين المياه النظيفة.

وأوضحت الوزارة أن العدوان التركي لا يتوقف عن استهداف حوامل الطاقة الكهربائية لمحطات المياه التي تغذي المحافظة وتروي المواطنين الأبرياء، ناسفاً بذلك المعايير الدنيا للإنسانية، مستخدماً قطع المياه أداة لتحقيق مآربه السياسية، مشيرة إلى أنه رغم الجهود المكثفة المتواصلة التي تبذلها الدولة السورية لحماية مواطنيها وتأمين مياه الشرب لهم والمياه اللازمة للنظافة العامة، إلا أن الحاجات هناك تجاوزت كل الإمكانيات، فالممارسات العدائية للقوات التركية والأميركية في المناطق الشمالية والشرقية فاقت كل التوقعات.

يمارسه النظامان التركي والأميركي ومرترقتهما من اعتداءات في شمال شرق سورية، وذلك بقطع المياه عن أهالي المحافظة منذ ما يزيد على أربعة أشهر، ما ينذر بكارثة إنسانية صحية وبيئية، لافتة إلى أن ما تتعرض له المحافظة من تعطيش لأهاليها وتهديد لحياتهم ما هو إلا (جريمة حرب) وفق كل المواثيق الدولية والأعراف الإنسانية والقانون الدولي الإنساني، وهي تتم على مرأى وسماع المجتمع الدولي والمنظمات الأممية الذين أداروا ظهورهم وتجاهلوا هذه الجريمة بحق الإنسانية.

وفي مقدمتها بناء دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس.

من جهة ثانية طالبت سورية بوقف جريمة الحرب الموصوفة التي يرتكبها الاحتلال التركي والأميركي ومرترقتهما بقطعهم المياه عن مليون مواطن في مدينة الحسكة ومحيطها منذ أكثر من أربعة أشهر، محذرة من أن استمرار تعطيش الأهالي وتهديد حياتهم ينذر بكارثة إنسانية صحية وبيئية.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان اليوم: تستمر المعاناة المبررة التي يكابدها الأهالي في محافظة الحسكة جراء ما

إطلاق النار في قطاع غزة، وتستمر بتوفير الغطاء السياسي والعسكري لـ (إسرائيل) لمواصلة ارتكاب جرائم الحرب والإبادة الجماعية بحق من تبقى من أطفال ونساء وشيوخ فلسطين).

وشددت الخارجية على وجوب اضطلاع مجلس الأمن بمسؤولياته في وقف جرائم الإبادة الجماعية التي ترتكبها (إسرائيل) القوة القائمة بالاحتلال، وتأكيداً على ضرورة تحمل مسؤوليته أيضاً في الحفاظ على حياة الفلسطينيين، ورفض تكرار تهجيرهم، وضمان حصولهم على حقوقهم المشروعة،

القوات الروسية تعزز تقدمها على محور دونيتسك وتسقط ٩٩ مسيرة أوكرانية

أعلنت وزارة الدفاع الروسية القضاء على ١١٩٠ عسكرياً وإسقاط ٩٩ مسيرة أوكرانية على مختلف المحاور خلال الـ ٢٤ ساعة الأخيرة.

ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية في أوكرانيا، إن القوات الروسية صدت ٥ هجمات على محور كوبيانسك في مقاطعة خاركوف شرق أوكرانيا، وبلغت خسائر العدو ٣٠ عسكرياً ومركبات قتالية وأسلحة ومدافع غربية.

وعلى محور دونيتسك عززت القوات

الروسية تحصيناتها وسيطرت على مواقع مهمة وبلغت خسائر العدو ٢٥ عسكرياً وأسلحة ومدافع غربية وعتاداً عسكرياً، كما عززت القوات الروسية مواقعها على محور أفديفكا وسيطرت على تحصينات مهمة وصدت ٧ هجمات معادية وكبدت العدو ٤٥٠ عسكرياً وأسلحة ومدافع غربية.

وأشار البيان إلى أن القوات الروسية أسقطت ١٢ صاروخاً HIMARS أميركياً وقنبلة JDAM بريطانية موجهة، بالإضافة إلى إسقاط ٩٩ مسيرة أوكرانية في لوغانسك ودونيتسك وزابوروجيه وخيرسون.

الرئيس الكولومبي يؤكد / بقية /

الأمم المتحدة والائتلاف الإقليمي بشدة من جراء استمرار الحرب الإسرائيلية، مطالبة مجلس الأمن أن يتحرك في أسرع وقت لوضع حد لهذه الهجمات.

وأشارت إلى أن الصين ستواصل العمل مع جميع الأطراف في المجتمع الدولي لدفع مجلس الأمن لاتخاذ مزيد من الإجراءات المسؤولة والمفيدة، وبذل جهود متواصلة لوقف الحرب في غزة في أسرع وقت.

وفي سياق مواز أكد الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو أن الكيان الإسرائيلي يرتكب جرائم إبادة جماعية بحق الشعب

الفلسطيني في قطاع غزة، داعياً إلى الوقف الفوري لإطلاق النار في القطاع.

وأعرب بيترو في تعليق على منصة «إكس» عن تأييده لتصريحات الرئيس البرازيلي لويز إيناسيو لولا دا سيلفا بأن ما يحدث في قطاع غزة إبادة جماعية، مضيفاً: إن نظيره البرازيلي قال الحقيقة ويجب الدفاع عن الحقيقة وإلا فسوف تدمرنا البربرية، وأضاف بيترو: إن المنطقة بأكملها يجب أن تتحد من أجل الوقف الفوري لإطلاق النار في فلسطين، ويجب تطبيق قرار محكمة العدل الدولية بشأن «إسرائيل».

في ختام أعمال اللجنة / بقية /

الثنائي بين البلدين.

وتم خلال الاجتماعات توقيع مذكرة تفاهم في مجال الاتصالات بين وزارة الاتصالات والتقانة في الجمهورية العربية السورية ووزارة الاتصالات في جمهورية العراق، إضافة إلى مذكرة تفاهم بين وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في سورية ونظيرتها العراقية.

وتم أيضاً توقيع مذكرة تفاهم في مجال الأشغال العامة والإسكان بين وزارة الأشغال العامة والإسكان في سورية ووزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة في العراق، ومذكرة تفاهم في مجال حماية الملكية الصناعية بين وزارة التخطيط (الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية) في العراق ووزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك في سورية.

كما تم توقيع ملحق لبروتوكول التعاون العلمي والفني في مجالات الموصفات والمقاييس، ومراقبة الجودة ومنح شهادات المطابقة بين الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية في العراق وهيئة الموصفات والمقاييس في سورية للأعوام ٢٠٢٤-٢٠٢٦.

وكانت أعمال اللجنة السورية العراقية المشتركة في دورتها الثانية عشرة بدأت في بغداد يوم أمس برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل ووزير التجارة العراقي أثير داود الغريبي.

المقاومة اللبنانية تستهدف / بقية /

شعبا اللبنانية، وأصابتهم إصابة مباشرة».

إلى ذلك شن طيران العدو الإسرائيلي غارة جوية على بلدة مجدل زون، ما أدى إلى استشهاد امرأة وإصابة ابنتها.

وكان العدو الإسرائيلي قد جدد صباح اليوم اعتداءاته على مناطق عدة في الجنوب اللبناني موقعاً المزيد من الأضرار المادية الجسيمة.

وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن مدفعية العدو استهدفت أطراف بلدات طير حرقا والجبين والضهيره ومجدل زونا، فيما أطلقت قواته نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه جبلي اللبونة والعلام بالقطاع الغربي.

وكان الطيران الاستطلاعي المعادي حلق طوال الليل وصباحاً فوق قرى قضاعي صور وبنت جبيل مع استمرار إطلاق القنابل المضيفة فوق القرى الحدودية المتاخمة للخط الأزرق.



١١ مجزرة جديدة ضحيتها ١١٨ شهيداً في اليوم الـ ١٣٨ للعدوان الإسرائيلي المقاومة الفلسطينية توقع قتلى ومصابين بصفوف قوات العدو وتدمر عدة آليات ودبابات

ناصر منذر

لم تمض ساعات قليلة على استخدام الولايات المتحدة للمرة الرابعة حق النقض «الفيتو» في مجلس الأمن ضد مشروع قرار يطالب بوقف العدوان على قطاع غزة، حتى سارع الاحتلال الإسرائيلي تصعيد وتيرة إجرامه بحق الأطفال والنساء في القطاع المنكوب، متسلحاً بـ «الفيتو» الأميركي الذي منحه غطاءً جديداً لمواصلة ارتكابه جرائم الحرب ومجازر الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين، فارتكب اليوم ١١ مجزرة جديدة راح ضحيتها ١١٨ شهيداً و١٦٣ جريحاً، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان المتواصل لليوم الـ ١٣٨ على التوالي إلى ٢٩٣١٣ شهيداً و٦٩٣٣٣ جريحاً، هذا في وقت واصلت فيه المقاومة الفلسطينية تصديدها البطولي لقوات الاحتلال المتوغلة، وأوقعت إصابات مباشرة في صفوفها، ودمرت المزيد من دباباتها وآلياتها العسكرية على مختلف محاور التوغّل.

وفي التفاصيل: أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها يخوضون اشتباكات ضارية مع جنود وآليات الاحتلال بالأسلحة الرشاشة وقذائف الـ «R.P.G» بحى الزيتون جنوب شرق مدينة غزة، مشيرة إلى أنهم قنصوا جندياً للعدو في حي الزيتون،



إلى استشهاد عدد من المرضى من ذوي الأمراض المزمنة نتيجة عدم تلقيهم الرعاية الطبية ونفاذ الأدوية والغذاء والماء.

من جانبها ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طيران الاحتلال شن سلسلة غارات على مناطق متفرقة بمدينة رفح وخان يونس جنوب القطاع، حيث قصف منزلاً في حي الجنية شرق رفح، ما أدى إلى استشهاد ٨ جلهم أطفال، إضافة إلى استشهاد ٦ وإصابة آخرين جراء قصف دبابات الاحتلال النازحين في منطقة المواصي في خان يونس، لترتفع حصيلة الشهداء في المدينة خلال الـ ٢٤ ساعة إلى ٢٦ شهيداً.

كما ارتفع عدد الشهداء في مخيم النصيرات ومدينة دير البلح وسط القطاع إلى ٣٤ شهيداً خلال الساعات الماضية، فضلاً عن استشهاد العشرات وإصابة آخرين في حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة جراء غارات طيران الاحتلال المتواصلة على منازل الفلسطينيين.

وذكرت وسائل الإعلام الفلسطينية أن غالبية الشهداء والجرحى ما زالوا تحت ركام المنازل ويعتذر على طواقم الإسعاف والإنقاذ الوصول إليهم، بسبب القصف المكثف من طيران ودبابات الاحتلال.

عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، حيث يمنع الاحتلال طواقم الإسعاف والدفاع المدني من الوصول إليهم.

وأضافت: إن ٨ مرضى استشهدوا نتيجة توقف المولد الكهربائي والأكسجين في مجمع ناصر الطبي في خان يونس جنوب قطاع غزة وما زالوا على أسرهم بين المرضى منذ ٤ أيام، لافتة إلى أن جثامين الشهداء بدأت بالانتفاخ وتظهر عليها علامات تحلل ما يشكل خطراً على المرضى الآخرين.

وفي شمال القطاع أشارت الوزارة

عشرات الفلسطينيين اليوم جراء مجازر جديدة ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي في اليوم الـ ١٣٨ من عدوانه المتواصل على قطاع غزة المنكوب.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ١١ مجزرة في قطاع غزة، راح ضحيتها ١١٨ شهيداً و١٦٣ جريحاً.

وقالت الوزارة في بيان: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ١٣٨ على القطاع ارتفع إلى ٢٩٣١٣ شهيداً و٦٩٣٣٣ جريحاً، فيما لا يزال

واستهدفوا دبابة من نوع «ميركافا ٤» بقذيفة «البايسين ١٠٥» جنوبي حي الزيتون.

وأكدت المقاومة أنها دمرت آلياتين عسكريتين للاحتلال، وقعتا في حقل من العبوات النافسة من نوع «ثاقب» في حي الزيتون، كما استهدفت آلية عسكرية أخرى للاحتلال بعبوة «عاصف»، واستهدفت أيضاً تجمعاً لجنود الاحتلال وآلياته العسكرية بعدد من قذائف الهاون وصواريخ قصيرة المدى بحى الزيتون جنوب شرق مدينة غزة.

من جهة ثانية استشهد وأصيب

شهيد في جنين.. والاحتلال يقتحم طولكرم ويشدد حصاره على الخليل

فؤاد الوادي

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم اعتداءاتها الإرهابية على الضفة الغربية، بالتزامن مع حربها الوحشية المستمرة على قطاع غزة، حيث اقتحمت اليوم عدة بلدات ومدن، وأصابته واعتقلت عدداً من الفلسطينيين، وسط مواجهات واشتباكات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال.

وأفادت مصادر إعلامية فلسطينية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة رنتيس شمال غرب رام الله بعد إغلاق مدخلها، ومنعت الدخول إليها والخروج منها، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت عدداً من الفلسطينيين في بلدة بيت عوا جنوب غرب مدينة الخليل، بعد دهم منازلهم وتفتيشها.

كما نصبت قوات الاحتلال حواجز عسكرية عند مداخل الخليل وبلداتها وقرائها ومخيماتها، وأغلقت عدداً من الطرق الرئيسية والفرعية بالبووابات الحديدية والمكعبات الاسمنتية والسواتر الترابية.

كما اقتحمت قوات الاحتلال ضاحيتي نناية وعزبة الجراد شرق مدينة طولكرم من محورها الشرقي، وجابت شوارعها ومفارقها، وجرت مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال أدت إلى إصابة عشرات الفلسطينيين بالرصاص الحي

والاختناق.

يأتي ذلك في وقت أعلنت فيه مصادر طبية فلسطينية استشهاد الفلسطيني عارف مروان عارف علي (٢٦ عاماً) من قرية كفر قدوم في قلقيلية خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة جنين ومخيمها الليلة الماضية.

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال قد اقتحمت مدينة جنين ومخيمها من شارع الناصرة وحيفا، عقب محاصرة قوة إسرائيلية خاصة منزلياً في المخيم، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة أصيب خلالها عشرات الفلسطينيين.

وشرعت قوات الاحتلال بتدمير البنية التحتية في مدينة جنين ومخيمها، وخصوصاً في شارع حيفا، ودمرت «بسطات» مواطنين في المدينة، وأحرقت سيارة، ودمرت سيارات أخرى.

وفي سياق اعتداءات المستوطنين فقد شق مستوطنون صباح اليوم، طريقاً لـ «بؤرة استيطانية» في منطقة المجرجات شمال غرب أريحا.

وأوضح المشرف على منظمة البيدر الفلسطينية للدفاع عن حقوق البدو حسن مليحات أن هذه البؤرة الاستيطانية رعوية مقامة منذ أكثر من عام بهدف السيطرة على الأراضي الصالحة لرعي الماشية وحرمان الفلسطينيين من الوصول إليها.

ممثلتا كوبا وكولومبيا أمام العدل الدولية: ممارسات الاحتلال في فلسطين استعمارية وواشنطن شريكة

لميس عودة

وتابعت: «لدينا أخلاق ومسؤولية أخلاقية نعلن هذا دائماً وأبداً، ونقول إن هذا الوضع السائد في الأرض الفلسطينية لا يمكن أن يستمر، وهي مسؤولية دول العالم، وبالتالي المسألة التي قدمتها الجمعية العامة مهمة، ونحن في كوبا نرى أن هذه المسألة قانونية بكافة عناصرها، وفيها المسؤولية الدولية لوقف ما هو مستمر في الأرض الفلسطينية، وفق التزامات الدول القانونية.

وأكدت ضرورة أن يكون هناك دور دولي لوقف الإبادة الجماعية في الأراضي الفلسطينية».

ولفتت إلى أن ما تقوم به الولايات المتحدة من تبرير عمل «إسرائيل» أمر غير قانوني، ويجب أن يكون هناك فهم أن «إسرائيل» تهدف إلى التخلص من الوجود الفلسطيني كمجموعة بشرية لها الحق بتقرير المصير.

وطالبت المجتمع الدولي

لليوم الثالث تواصل محكمة العدل الدولية في لاهاي عقد جلساتها العلنية للاستماع إلى الإحاطات بشأن التبعات القانونية الناشئة عن سياسات كيان الاحتلال الإسرائيلي وممارساته في الأرض الفلسطينية المحتلة.

وقالت ممثلة كوبا في إحاطتها أمام المحكمة اليوم: «جاء وفداً بناء على نقاعة بلدنا بالسلام والتضامن التاريخي مع كل الشعوب التي عانت الاستعمار».

وأضافت: «لا يزال الشعب الفلسطيني من أطفال ونساء ومدنيين يتعرضون للقوة غير الشرعية من قبل «إسرائيل»، وهذه القصة تستمر بشراكة الولايات المتحدة، لتشجيع الإبادة الجماعية وانتهاك الإنسانية وتقويض إمكانية العيش والحياة والحركة للفلسطينيين، والحفاظ على وجودهم».



مربو الدواجن يشكون من جديد

المهنية مفقودة في التعاطي مع القطاع.. وانخفاض في أسعار الفروج لقلة الطلب



■ وفاة فرج

تراجعت توقعات الغالبية بارتفاع أسعار الفروج والبيض عقب رفع سعر ليتر المازوت على مربو الدواجن، بل أكثر من ذلك النتيجة كانت النتيجة انخفاضاً في أسعار منتجات قطاع مربو الدواجن، فما الذي عكس هذا الانخفاض على الرغم من ارتفاع كل مستلزمات التربية؟

مدير عام مؤسسة الدواجن الدكتور سامي أبو دان، قال لـ «الثورة»: إن أحد الأسباب الرئيسة لانخفاض أسعار الفروج والبيض، هو انخفاض القوة الشرائية للمواطنين، لافتاً إلى أن السبب الأهم وراء انخفاض أسعار البيض دخول كميات كبيرة من المادة بطرق غير قانونية، ما أسهم في انخفاض الأسعار.

وأشار إلى تراجع في حركة الشراء ضمن الأسواق منذ بداية العام وحتى اليوم، منوهاً إلى أن الاستهلاك لا يتوقف ولكن هناك احتياجات أساسية لا يمكن الاستغناء عنها، ما أدى لزيادة في العرض وقلة في الطلب.

وأوضح أبو دان أن ارتفاع سعر المحروقات الأخير زاد من الصعوبات التي تواجه قطاع الدواجن في سورية ورفع التكاليف على المنتجين، مبيناً أن قطاع الدواجن يعاني من أضرار

جسيمة نتيجة للظروف الصعبة التي مرت بها البلاد خلال السنوات الماضية، وتعرضت المؤسسات المعنية لتحديات استثنائية وغير مسبوقة.

من جانبه اعتبر رئيس لجنة الدواجن المركزية في اتحاد غرف الزراعة نزار سعد الدين أن ارتفاع مستلزمات الإنتاج والانعكاس السلبي على عملهم يأتي جراء تضخم رأس المال السلبي للمربي والمواطن وزيادة طرية بالسعر، وليس قطاع الدواجن وحده من يتأثر، بل القطاعات تتأثر صعوداً وبارتفاع المحروقات من بنزين ومازوت بالرغم من كل المصاعب والخسائر، وطبعاً دون إغفال تضخم الأسعار على المربي والمواطن طرداً مع ارتفاع التكاليف.

وأوضح أن قطاع الدواجن مرتبط بعدة وزارات وللاسف المعنيون أو المتدربون لرعاية ومتابعة القطاع من باقي الوزارات غير معنيين بحثثيات هذا القطاع وخصوصيته ويفتقدون للدراسة بمضمون عمله، وعليه ما زالت الفجوة موجودة في التعاطي مع قطاع الدواجن.

وأورد في مثال له.. أنه لا يمكن لموظف بوزارة النفط أن يعي أي اعتلال يعمل المولدات ونقص المادة (مازوت)، أو تأخير المعاملة في الاسترجار ما قد

يؤدي لكارث كبيرة.

ويتابع: لا يمكن لمن يتابع التسعير من الجهات المعنية خارج قطاع الدواجن أن يعلم أن فصول السنة مختلفة بملف التدفئة، ما يفرض ارتفاعات عالية بالتكاليف والأمثلة عديدة.

وقال: من خلال المهنية بالعمل والرغبة الجدية لجميع الجهات المعنية، وبوجود كوادر جيدة من المربين، يمكننا ترميم ما دمر وإعادة الألق لهذا القطاع وتخفيف الأعباء عن المواطن.

وأشار سعد الدين إلى أنه بالرغم من الخسائر جراء انخفاض الأسعار

لم يلمس المستهلك هذا الانخفاض في أسعار منتجات الدواجن الجاهزة من (فروج مشوي أو بروسند أو سندويش الشاورما)، وذلك على خلفية أن المحلات إلى اليوم لم تتقيد بتسعيرة التموين، ولذلك المستهلك لم يلاحظ ما يلحق مربو الدواجن من خسائر وبالتالي الخسائر ستكون على الطرفين المستهلك والمنتج. بدوره يرى الأستاذ في جامعة دمشق الدكتور عابد فضلية أن انخفاض سعر الفروج يفرح المستهلك، ولكنه يؤدي المنتج (المربي) الذي يقبل بالبيع بسعر منخفض رغماً عنه، وأن هذا

هو الوضع اليوم وبالنسبة للمربي هو يمثل الوضع ضمن هذه الدورة الإنتاجية الحالية. ويقول: إن استمر الوضع هكذا فسوف يتوقف المربون عن التربية، وستشهد ونعيش نقصاً في الكمية المعروضة من لحوم الفروج ومن بيض المائدة، لترتفع أسعارهما أكثر فأكثر.. يذكر أن سعر كيلو الفروج بلغ خلال الأيام الماضية ٣٥ ألف ليرة وصحن البيض بين ٦٠ و٦٥ ألف ليرة، وعليه فإن الانخفاض الذي يراه المربي هو خارج القدرة الشرائية المواطن.

إنتاجها تجاوز ١١٧ ملياراً

مدير الغذائية لـ «الثورة»: رفع الطاقات

الإنتاجية وتحقيق الريعية الاقتصادية

■ جاك وهبه

بينت مدير عام المؤسسة العامة للصناعات الغذائية المهندس منال أسد أنه ضمن خطة وزارة الصناعة والمؤسسة العامة للصناعات الغذائية في رفع الطاقات الإنتاجية لوحدة تعبئة المياه (الفجبة - بقين - دريكيش - السن) التابعة للشركة العامة للمياه المعبأة في طرطوس وتطوير وتحسين خطوط إنتاجها، تم وضع خطة استثمارية للعام الحالي تشمل تنفيذ عدد من مشاريع تساعد على التطور في صناعة وتعبئة المياه الطبيعية والمعدنية وتوزيعها وتسويقها وتصديرها وتحقيق الريعية الاقتصادية من خلال نشاط الشركة التجاري، وفي التفاصيل قالت أسد لـ «الثورة»: إن الشركة تعاقدت وأعطت أمر المباشرة لتوريد خط تعبئة مياه طبيعية في وحدة تعبئة مياه نبع السن سنة (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) بطاقة إنتاجية تصل إلى ٦٠٠٠ عبوة بالساعة، وهي قيد إعطاء المباشرة لتنفيذ مشروع آلة شطف وتعبئة وإغلاق في وحدة تعبئة مياه بقين. وأشارت إلى أنه تم الإعلان لتوريد خط تعبئة مياه طبيعية في وحدة تعبئة مياه بقين سنة (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) بطاقة إنتاجية ٦٠٠٠ عبوة بالساعة، والإعلان لتوريد وتركيب وتشغيل والتدريب علة تشغيل خط إنتاج متكامل لتعبئة المياه الطبيعية في عبوات P.E.T سعة

(٥ - ١٠ لترات) بطاقة إنتاجية لا تقل عن ١٠٠٠ عبوة في الساعة وخط إنتاج متكامل لتعبئة المياه الطبيعية بالكاسات سعة (١٢٥ - ١٨٠ - ٢٥٠ مل) بطاقة إنتاجية لا تقل عن ٤٠٠٠ كاسة في الساعة، وذلك في موقع وحدة تعبئة مياه نبع السن، ٩٨٪ نسبة التطور ولفتت أسد إلى أنه على رغم كل الصعوبات والمتطلبات بارتفاع تكاليف الإنتاج، ولاسيما تكلفة المادة الأولية المستخدمة في صناعة عبوات المياه المعبأة «الريغفورم» التي تشكل نسبة عالية من تكلفة المنتج النهائي بمختلف القياسات، والمعاناة في تأمين القطع التبديلية للمعامل مع الارتفاع الباهظ لأسعارها حيث تتم الاستعانة بالخبرات الوطنية من أجل حل هذه المشكلات في القطع التبديلية، وصعوبة تنفيذ خطة الاستبدال والتجديد لعدم التقدم إلى المناقصات بسبب الحصار الاقتصادي الجائر على سورية وتذبذب سعر الصرف، إلا أن معامل الشركة الأربعة استطاعت خلال العام الماضي أن تنتج أكثر من ١٢٨٢١,٦٠٩ ألف جعبة مياه سعة (١,٥ - ٠,٥ لتر) بقيمة تجاوزت ١١٧ ملياراً و٦٦٢ مليون ليرة محققة نسبة تنفيذ ٧٧ ٪ ونسبة تطور ٩٨ ٪، علماً أن كمية الإنتاج المخطط لها خلال نفس الفترة بلغت ١٦٧٠٠ ألف جعبة مياه، أسواق خارجية وحول آلية بيع المياه المعبأة بينت مدير عام المؤسسة الغذائية أن الشركة تقوم ببيع منتجاتها عن طريق المؤسسة السورية للتجارة بنسبة ٧٠ ٪ والمؤسسة الاجتماعية العسكرية بنسبة ٣٠ ٪ وذلك لمنع الاحتكار وبيعها بالسعر الرسمي، موضحة أن الشركة صدرت خلال العام الماضي نحو ٤٥٠٠ جعبة مياه سعة ٠,٥ لتر إلى دولة الكويت.



غياب المبيعات المعتادة في موسم «الفالتاين»:

«الصاغة» لـ «الثورة»: شحّ المبيعات

ربما يدخل المهنة في الركود

■ مازن جلال خيربك

لم يمرّ الموسم الحالي في عيد «الفالتاين» هذا العام على سوق الصاغة كما الأعوام الطبيعية، بل سجّل حضوراً جافاً خالياً من أي مبيعات أو أعمال تُذكر على خلاف الأعوام الماضية التي كان العمل فيها ينتظر هذا الموسم ليعدل كلّ الانخفاضات التي سجلها المؤشر البياني لعمليات البيع والشراء خلال الربع الأول الواقع فيه من أرباع السنة. غياب الموسم وبحسب الصاغة أنفسهم فإن هذا الموسم لم يعد موسماً منذ سنوات ثلاث لجهة انخفاض المبيعات إلى الحد الأدنى، في حين اختلف توصيفه كلياً هذا العام لكونه مرسوياً عمل أقل من الأيام العادية حتى خلال السنة، الأمر الذي جعل روزنامة عمل الصاغة معدلة ومتجاوزة له، لتكون المهنة قد دخلت مرحلة جديدة من إعادة هيكلة التوصيف نتيجة المتغيرات السوقية الدائمة، والتي تكون مادة الذهب ومن خلفها مهنتها وبشكل دائم متأثرة غير مؤثرة.

تراجع المقدرة الشرائية للصاغة بحسب ما اطلعت عليه «الثورة» من بعضهم، لديهم الكثير من النواحي التي يتحدثون بها حول المبيعات، ولكن بالنسبة للمواسم تحديداً فإن رأي جلهم يتمحور حول تراجع القدرة الشرائية للفرد السوري، إلى جانب عدم إبقاء الذهب ضمن الأولويات في فترة الأعياد والتي باتت تستهلك الكثير من مداخيل السوريين القادرين على

النهوض بأعبائها، فما بالك بمن هو غير قادر على النهوض بهذه الأعباء أصلاً، ليكون الذهب خارج حسابات من هو قادر ومن هو غير قادر على التكفل بنفقات الأعياد، لافتين إلى أن هذا الوضع إن تكرر في باقي المواسم فإنه سيجعل المهنة تدخل في حالة ركود حقيقي غير منظور النهاية. أسعار اليوم وبالنسبة لأسعار الذهب في السوق المحلية فقد سجلت كما العالمية تبعاً للمتغيرات القائمة والتي تتجدد يومياً دون أن تدع مجالاً لاستقرار يمهّد لانخفاض هنا أو هناك، وبحسب نقيب الصاغة غسان جزماتي، فقد بلغ سعر الأونصة الذهبية في تداولات البورصات العالمية ٢٠٣٠ دولاراً مسجلة بذلك ارتفاعاً لا يقل عن ١٥ دولاراً، لافتاً إلى أن الأسعار على المستوى المحلي ارتفعت كذلك لجهة ما طرأ على سعر الغرام محلياً حيث بلغ سعر غرامه من عيار ٢١ قيراطاً اليوم ٨٣٠ ألف ليرة سورية مسجلاً بذلك ارتفاع بلغ ٤ آلاف ليرة سورية قياساً بالأيام الثلاثة الماضية، في حين بلغ سعر غرام الذهب من عيار ١٨ قيراطاً ٧١١٤٢٩ ليرة، وكذلك كان حال الليرة الذهبية السورية والتي بلغ سعرها اليوم ٧,٠٥٠ ملايين ليرة، لتسجل الأونصة الذهبية السورية سعر ٣١,٠٥٥ مليون ليرة، وعلى صعيد الليرة الذهبية الإنكليزية، قال جزماتي: إن سعر ذات العيار ٢٢ قيراطاً قد سجلت اليوم سعر ٧,٤٠٠ ملايين ليرة في حين بلغ سعر الليرة الذهبية الإنكليزية من عيار ٢١ قيراطاً ٧,٠٥٠ ملايين ليرة.

سجونُ اخترناها.. من المستقبلِ إلى الوراء

■ هفاف ميهوب

تقول الكاتبة والروائية البريطانية «دوريس ليسنج» في كتابها: «سجون نختر أن نحيا فيها»:

«نحن في زمنٍ، من المخيف فيه أن نكون أحياء، حيث يصعب أن نفكر في بني البشر كمخلوقات عاقلة، فكيفما نظرنا نرى الوحشية والغباء، حتى ل يبدو أنه، لا يوجد عداهما شيء نراه، انحدارٌ نحو الهمجية في كل مكان، ونحن عاجزون عن كبه، وأعتقد أنه رغم وجود تدهور عام، فقد أصبحنا منومين مغناطيسياً، فلا نلاحظ القوى المقابلة في الشدّة، وهي قوى العقل والرشد والتحصّر، وإذا لاحظناها فسوف نستنهين بها».

تقول «دوريس» ذلك، وتؤكد في كل مقالات كتابها، متسائلة تساؤل القادمين، ممن سيلاحظون عدم استفادتنا، ورغم تراكم سلوكنا، من هذا التراكم لتحسين حياتنا: «إلى أي مدى، وبأي تواتر يسيطر علينا ماضينا الهجري، كأفراد وجماعات؟ إنه ليس رأيها فحسب، ذلك أن من يقرأ التاريخ جيداً، ماضياً وحاضراً، سيوافقها الرأي لطالما، أنسى نظرنا في هذا العالم،



ضد الكل، والواحد في حربٍ ضدّ المجموع، فلا فنون ولا أداب ولا مجتمع، بل - وهذا أسوأ الأحوال - خوف متواصل، وخطر يهدد الإنسان بالموث العنيف، وحياة عزلة وانزواء وكراهية وبهيمية...

لا تختلف نظرة الأديب والكاتب الفرنسي «إميل زولا» عن ذكرناهما، فهو يرى أن الإنسان بطبيعته، يعجز عن العيش في وئام كلي داخلياً وخارجياً، ويرى أن سبب ذلك: «ما ورثه الإنسان منذ آلاف السنين، جعله حيواناً مفترساً، يتخذ من غرائزه الحيوانية

نرى الرياء والغباء والتدهور الأخلاقي، بل والحروب والشرور والعنف والتوحش الهجري.

كل ذلك رآه أيضاً، الفيلسوف الانكليزي «توماس هوبز» الذي كان يشعر، بأن الإنسان «بشع» و«همجي» لا يمكنه التعايش مع بني جنسه في سلام، إلا في وجود مجتمع وقواعد لكبح جماح شهواته وغرائزه البدائية.. رأى أيضاً، بل وصف شرور هذا الإنسان وأنايته وعدوانيته وصراعاته اللا إنسانية: «الإنسان للإنسانِ ذئب، والكل في حربٍ

أساساً لأفكاره، حتى الخير لديه يزول، بمجرد مواجهته لصراعات الحياة، حيث تظهر حقيقته الشريرة».

بيد أن الأدباء والعلماء والمفكرين، هم الأقدر على استقراء ومراقبة، كل ما ذكرناه ودفعهم، للبحث عن عالم آخر، حتى وإن لم يكن له وجود إلا في خيالهم.. العالم المثالي الذي بحث عنه الفيلسوف اليوناني «أفلاطون» في كتابه «الجمهورية»، والفيلسوف «الفارابي» في «يوتوبيا أهل المدينة الفاضلة».

نعم، هو العالم المثالي الذي بحث عنه كثير، وجميعهم حاكوا عالمهم بأخلاقيات افتقدها مثلما نفتقدها في حاضرننا، وأعتقد في مستقبلنا أيضاً، حاضر التقنم الذي أهدى العالم أسلحة دمارٍ تقوده إلى الفناء، والمستقبل الذي بات يقود، وعلى رأي الفيلسوف وعالم الاجتماع الفرنسي «إدغار موران»:

«التقنم التقني يقود إلى مظاهر التقهقر والانحطاط الحديثة، ذلك أن الحضارة بلورت وحشية وهمجية حديثة، لها وجوه عقلانية وتقنية وعلمية، تسمح بحدوث الصراعات والحروب بفضاعة وجنون».

المرأة وجهٌ آخر للمطر.. وعن تجلياته في عيون الشعراء

■ رنا بدري سلوم



أحار ترى برقاً كأن وميضه
كلمع اليبدين في حبي مكل
يضيء سناه أو مصابيح رَاهِب
أهان السليط في الذبال المفلت
قعدت له وصحبتى بين ضارج
وبين العذيب بعد ما متأمل
أما عبيد بن الأبرص فهو من
شعراء الجاهلية الذين فتنوا أيضاً
بوصف المطر وأبدعوا فيه وقدموا
له صوراً رائعة موحية بالحياة
والحركة والنماء، ففي قصيدة له
وصف بها المطر، بدءاً من رياح
الصبا التي تدفع السحاب وتجمعه
والصبا من الرياح المحببة إلى
العرب لرفقتها لأنها تجيء بالسحاب
والمطر وفيها الرّي والخصب:

يا من لبرق أبيت الليل أرقبه
في مكفهر وفي سوداء مكرومه
يا من لبرق أبيت الليل أرقبه
من عارض كيباض الصبح لمأح
دان مسف فويق الأرض هيدبه
يكاد يدفعه من قام بالراح
وعن التوظيف الشعري
لصورة المطر فقد بدت واضحة في
كل معانيها، ومعالمها وجزئياتها
وكانهما ينشدان إلى صور الكمال
والمثالية في كل موضوعاتهم، لذا
إلى اليوم ونحن نذكر شعرهم
ونخلق معه، ويمكن القول: إن
الحياة والموت قد صورا في المطر
من خلال توظيف شعري في حالات
الثبات والديمومة الحركة الجمود
والتطور.

المطر وجهٌ ساكنٌ فينا، تغنى
به الشعراء، تتبّعوا بحواسهم
التقاط المطر من وميض البرق
إلى مراحل تكوينه، من سحاب
يتجمع في قبة السماء والرياح التي
تلحقه وتحمله، والبرق المشتعل
في أرجائه، والرعد المجلجل في
نواحيه، والأماكن التي تستقبله
وتنعم بهطوله، والآثار التي يخلّفها
على الحياة والنفس من هدوء
وسكينة والكثير من الحنين.
تتبعوا خافقهم في تشكّله
وكانهم يناجون الصّاحب والرفيق،
بالسهر والأرق لمشاهدة البرق
وترقب خلق المطر وأثاره بالدعاء
والسقى للأهل والديار والحبية.
ومن هؤلاء الشعراء امرؤ
القيس الشاعر المبدع، الذي أقام
بنياناً قوياً لصورة المطر، وأكثر من
وصفه في ديوانه، وتغنّى به حتى
عده النقاد والشعراء من «أجود
الذين وصفوا المطر» كان يصفه
بحرارة عاطفته، وصدق أحاسيسه
وحبه له، ففي معلقته الشهيرة يقدم
مشهداً كاملاً متنامياً لرحلة المطر من
السماء إلى الأرض، يشعروا بقوة
المطر وغزارته واندفاعه الذي بدأه
بوصف البرق ووميضه الذي يلمع
كلمع اليبدين، أو مصابيح الرَاهِب،
وما كان هذا البرق إلا مبشراً ونذيراً
بما يحمله سحابه من أمطار غزيرة
كالطوفان:

لها ثمن
في البائعين
ربيح.

ويبقى للمطر عشاقه
الحالين والشعراء، فما يتركه المطر
في نفوسنا يصعب وصفه مهما
علا شأن الأجدية، نبقى عاجزين
عن تصوير جماليات الطبيعة التي
وصفها الأدب العربي وصفاً قديماً
ودقيقاً، وذلك فإن للمطر جانباً من
جوانب الشعر العربي والعصر
الجاهلي، فهذا الاهتمام منبثق من
شبه الجزيرة العربية التي يغلب
عليها الجفاف وندرة المياه، وهو
بذلك قد شكّل المطر أهم عنصر من
عناصر تصاورهم الفنية والأدبية
في شعرهم الأصيل.

أحبّاءها،
فاعتمد امرؤ

القيس في وصفه على
حصر المعنى الكثير في اللفظ القليل
فكتب:
كان المدام و صوب الغمام وريح
الخزامى ونشر القطر
يعل به برد أنيابها إذا طرب
الطائر المستحر
أما عبيد بن الأبرص يؤكد قيمة
المرأة وسحر محبوبته فكتب:
أمن أم سلم تلك لا تستريح
وليس لحاجات الفؤاد مريح
إذا دقت فاهها قلت طعم مدامة
مشعشة ترخي الإزار قديح
بماء سحاب في أباريق فضة

المرأة كالمطر رمز
للخصب والحياة والنماء، فهي
وجهٌ للخير والجمال والحب،
وشوق الشاعر وجهه لها كشوقه
للمطر، لذلك استعار لوصفها أجمل
ما في فكرة المطر من معانٍ، فصارت
كل مقارنة لديه تستمد أصولها من
تقارب أو تشابه أو تناسب بينها
وبين المطر.
وكان لامرؤ القيس وعبيد بن
الأبرص من ظاهرة المطر وتوابعها
في غزلها وكيف طوعا الصور
والأخيلة المستمدة من الظاهرة في
تشكيل صورة المرأة المثالية التي

سوء معاملة الأطفال.. حالة غير سوية في التربية

■ غصون سليمان

كتب الكثير عن سوء معاملة الأطفال، ومخاطر إهمالهم وعوامل انتشار هذه الظاهرة، والتي لا تقتصر على طبقة معينة من السكان دون

غيرهم، فالأسر على مختلف انتماءاتها وأوساطها الاجتماعية، وكذلك المجتمعات على تباين مستويات تطورها قد تمارس هذا السلوك أو ذاك من الإساءة تجاه الأطفال.

ولكن لا ريب في أن هناك متغيرات اجتماعية واقتصادية وديموغرافية ربما تلعب دوراً أكثر من غيرها في نوع ومستوى ممارسة الإساءة والإهمال تجاه الأطفال.

الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان ومن خلال أبحاثها الميدانية للفترة العمرية ١٥-١٨ في أعوام سابقة، أشارت إلى أن سوء معاملة هذه الشريحة ليست سمة ملازمة للطبع البشري، بل هي حالة غير سوية في التربية وفي سلوك الكبار تجاه الصغار، وهو غالباً ما يرتبط بظروف وعوامل مادية وثقافية.

فأطفال الأسر ذات الدخل المنخفض أكثر تعرضاً لسوء المعاملة والإهمال بسبب انعكاس ضغط الظروف الاقتصادية الصعبة على مجمل حياة الأسرة، وعدم قدرتها بالتالي على تلبية احتياجات أفرادها المادية والمعنوية بالشكل المناسب.

وهذا بدوره يؤدي إلى مشكلات وضغوط اجتماعية ونفسية تنعكس سلباً على تصرفات أفراد الأسرة وعلاقاتهم فيما بينهم، الأمر الذي يزداد معه احتمال نشوب خلافات زوجية غالباً ما يتم إسقاطها على الأبناء عنفاً وغضباً وإهمالاً أو تقصيراً، تلك الخلافات وغيرها تعدّ بحد ذاتها مظهراً من مظاهر الإساءة لما لها من آثار سلبية على نمو الأبناء وتأقلمهم مع الغير.

أما تشغيل الأطفال وخاصة في مراحل الطفولة المبكرة هو بحد ذاته أحد أكثر أشكال سوء المعاملة خطورة - وفق نتائج الدراسة الميدانية للهيئة، يدفع الطفل إلى سوق العمل في سن غضة، يفترض أنه يمارس فيها هواياته ويتابع تحصيله المدرسي، حيث الإساءة هنا مركبة لنموه الجسدي والنفسي، وتقصير في إعداده وتأهيله وإهمال لاحتياجاته ومتطلبات نموه السليم.

وقد يلعب ضيق الأمكنة وظروف السكن

الصعبة وتزاحم ساكنيها، ولاسيما إذا كانوا ينتمون لأسر متعددة وغيرها، هي في الغالب بيئة مواتية لظهور الخلافات، واحتمال تعرض الأطفال لسوء المعاملة والتقصير والإهمال وحرمانهم من فضاءات مناسبة ليعيشوا مرحلة طفولتهم بالشكل السوي والمناسب.

وإذا ما أخذنا عمل المرأة في ظل سيادة الدور النمطي لها نجد أنه على الرغم من الآثار الإيجابية العديدة والمتنوعة لعمل المرأة خاصة ما يتعلق بتوفير العديد من احتياجات أبنائها بمن فيهم الأطفال إلا أنه في ظل سيطرة الدور

النمطي للمرأة في المجتمع أي تحميلها أعباء الأعمال المنزلية كلها، بما فيها العناية بالأبناء ومتابعة تعليمهم وأنشطتهم واحتياجاتهم اليومية من دون مساعدة من الرجل عند البعض، فإن خروجها للعمل وغيابها لفترة طويلة عن المنزل قد ينعكس إهمالاً وتقصيراً بحق الأبناء بشكل عام ولاسيما خلال طفولتهم المبكرة بفعل تقلص الوقت المتاح لديها للاهتمام بهم ورعايتهم، نظراً لتعدد أدوارها وتنوعها مع غياب، أو قصور المؤسسات الاجتماعية المتنوعة عن تأمين بيئة مواتية لعملها خارج المنزل.

ما تقدم هو امتداد لواقع الحال اليوم بعدما فرضت ظروف الحرب العدوانية إيقاعاً قاسياً على حياة الأسر، ما زاد من انخراط الأطفال في سوق العمل بهذه السن بغض النظر لما يتعرضون له من مختلف أشكال الاستغلال المادي والعنف والإيذاء البدني والعاطفي وحتى الجنسي أحياناً. خاصة وأنهم يمارسون العمل في سن غير مصرح بها قانونياً، يجعل أرباب عملهم يتسرون على وجودهم، مما يحرمهم من حقوقهم المهنية، ومن متابعة وحماية رعاية المؤسسات الحكومية والنقابية والمجتمعية وغيرها.

الرياضة.. تحسن المزاج والأداء

■ علاء الدين محمد

الرياضة غذاء روحي ووقاية من الأمراض النفسية، فتعتبر العضلات غداً صماء تفرز بروتينات الأمل المضادة للاكتئاب.

على هامش نشاط توعوي رياضي في ثقافي المزة بدمشق وتحت عنوان: (رياضة سليمة شباب دائم) تحدث الدكتور غسان السهلي لـ «الثورة» عن أهمية الرياضة بشكل عام ومدى ضرورتها بالنسبة لكل شريحة عمرية.

يقول السهلي: إن الثقافة الرياضية الذهنية والنفسية، هي صحة وعافية تمنح حياة المرء المتعة والسعادة، كما أنها عادة مفيدة، تنمي علاقات اجتماعية مؤنسة، وتمنح طاقة إيجابية لمن يهواها.. فالتربية الرياضية الجسدية هي وسيلة صحة المجتمعات الرائدة، ووسيلة رقي وزيادة قدرة إنتاجية الشخص، إنها عمل بناء ونماء، وسمو وهمة، إذ تعمل على تنقية الدم وإزالة السموم والأخطار الفاسدة والفضلات والجذور الحرة المؤكسدة، كما إنها تعمل على تنظيف وحماية بطانة الأوعية الشريانية من التهاب البطانة الشريانية.

ولفت إلى أن الرياضة الصباحية تساهم في الوقاية من الجلطات القلبية، والتي تحدث غالباً ما بين الساعة ٨-٣٠ صباحاً، إضافة إلى أهميتها أيضاً على صحة الدماغ وتنقيته من الأخطار والفضلات بآليات مختلفة، أيضاً السيطرة على

ارتفاع سكر الدم ومخاطره من خلال زيادة نشاط وقوة عضلات الساقين بالتمسيد والتدريب.

وفيما إذا كان هناك من علاقة قوة عضلات الساق مع إطالة العمر، بين الدكتور السهلي أن هناك دافعاً صحياً نفسياً جديداً فطرياً لتنقية الجسم من السموم المختلفة، فالوقاية من الشيخوخة تحققها الرياضة والحركة المعتدلة المتوازنة المستدامة، وينصح الدكتور السهلي بعبارة «اهتم بحركتك تدوم عافيتك»، من ترك المشي تركته العافية»، لافتاً إلى أن الخمول خلال أسبوعين يؤدي لضعف قوة عضلات الساقين بمقدار الثلث، أي (يعادل ٢٠-٣٠ سنة من الشيخوخة)، وأن عدم تحريك الساقين لأسبوعين يضعف قوة الرجلين بمقدار ١٠ سنوات، وأن



الاستلقاء لمدة أسبوع يفقد ما لا يقل عن ٥٪ من كتلة العضلات، وتالياً كبير السن لا يستطيع استعادة عضلاته.

فعدم كفاية كتلة العضلات أمر مرعب أكثر من هشاشة العظام، فهي لا تؤثر فقط على نوعية الحياة، ولكنها تسبب أيضاً ارتفاع نسبة السكر في الدم.

القدم مركز حركة الجسم،

قدمان بصحة جيدة تعني دورة دموية سليمة وتعني عضلة قلب قوية، عضلات قوية في الساقين - عماد إسناد لحمل وزن جسم الإنسان - وأن ديمومة حياة الشيخوخة تبدأ من القدمين

إلى أعلى، من هنا تأتي أهمية بقاء أقدامنا نشطة وقوية دائماً).

وعن ماهية الرياضات المفضلة والرياضة الخاصة لتقوية عضلات الساقين باعتبارها الحامل للجسم، أكد الدكتور السهلي أن سر وجودنا هو الأوكسجين، ويجب أن تكون الأكسجة أكثر من ٩٦٪، أما الرياضة المفضلة هي الرياضة الصباحية ما قبل الساعة ٩-١٠ صباحاً، حيث الهواء النقي الغني بالأوكسجين والإشعاعات الشمسية والكونية، والتي تنعكس على أوراق الشجر الخضراء وعلى جلد الإنسان التي تؤمن الطاقة الإيجابية وتزويد الجسم بفيتامين «د٣» الهام، مثال عليها المشي والجري المعتدل، التنزه في الطبيعة الخضراء والبساتين.

ودعا الدكتور السهلي في هذا السياق إلى الالتزام بالنوم الصحي وتهوية غرف المنزل، وأخذ قسط كاف من الراحة اليومية، النوم الصحي الكافي وبمكان وجو مريحين، كذلك النوم في وضعية الاضطجاع البطني لمدة ساعتين ٤ مرات يومياً، أو قدر المستطاع، هذه الوضعية تحسن من إشباع الأوكسجين، مشدداً على ضرورة تجديد تهوية غرف المنزل صباحاً وبشكل يومي وخاصة الغرف التي نوافذها جهة قبلية، مع مراعاة قواعد الصحة الشخصية وصحة البيئة، إلى جانب الاهتمام بنظافة وتعقيم المنزل ومحتوياته، والتخلص من كراكيب البيوت وتوسيع المساحات.

خسارة كبيرة لسيدات كرتنا أمام نيبال

■ لينا عيسى

في بداية مخيبة لسيدات كرتنا في منافسات كأس غرب آسيا المقامة في جدة في المملكة العربية السعودية خسر منتخب السيدات لكرة القدم أولى مبارياته أمام سيدات نيبال بأربعة أهداف لهدف.

شوط المباراة الأول سيطرت عليه سيدات نيبال وسجلن ٣ أهداف، ولاعبتنا المحترقة نور مصطفى سجلت هدف منتخبنا الوحيد في المباراة، وشهد الشوط الثاني نشاطاً أفضل من سيداتنا لكن دون هز الشباك، وعلى عكس المجريات جاء الهدف الرابع لسيدات نيبال لتنتهي المباراة بأربعة أهداف لهدف لنيبال.

يذكر أن منتخبنا الوطني للسيدات وقع ضمن المجموعة الثانية التي تضم منتخبات العراق وفلسطين ونيبال، إضافة لمنتخبنا، أما المجموعة الأولى فتضم منتخبات السعودية وغوام ولبنان والأردن.



الوحدة والوثبة وتشيرين إلى ربع نهائي كأس الجمهورية لكرة القدم

■ سومر الحنيش

ضمد نادي الوحدة جراحه على حساب جاره المجيد بعدما حقق فوزاً كبيراً عليه برعاية نظيفة في إطار مباريات دور ١٦ من كأس الجمهورية، الشوط الأول انتهى بهدف مصطفى حمو، وفي الشوط الثاني سجل اللاعب البديل قيس الحسن هدفين، وعزز النتيجة كاول عيسى بالهدف الرابع.

كما تأهل فريق تشيرين إلى دور الثمانية من مسابقة كأس الجمهورية لكرة القدم بعد تجاوزه لفريق الجيش بركلات الترجيح ٦ - ٥ بعد انتهاء المباراة بوقتها الأصلي بالتعادل الإيجابي بهدف لثله، الشوط الأول انتهى سلبياً، وفي الثاني تقدم تشيرين عبر أيمن عكيل من جزاء وأدرك الجيش التعادل في الدقيقة ٩٣ بواسطة أسامة أومري، ليحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح التي ابتسمت للبحارة، ليتأهل تشيرين لربع

الهدف الثاني في الشوط الثاني، وهدف الشعلة سجله محمد الدمراني، وتبقى مباراة واحدة في هذا الدور بين الطليعة والهلال ستقام في الثاني عشر من الشهر المقبل.

نهائي الكأس. وحقق الوثبة فوزاً صعباً على الشعلة بهدفين مقابل هدف واحد، سجل رامي عامر للوثبة في الشوط الأول، وأضاف هادي الملط

الليلة.. صدام ناري بين نابولي وبرشلونة في التشامبيونزليغ



■ هراير جوانيان

يتطلع نابولي الإيطالي المتخبط إلى تحقيق انطلاقة جديدة هذا الموسم حين يستضيف برشلونة الإسباني، اليوم الأربعاء، في اختبار صعب في ذهاب دور الـ ١٦ من دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، بعد يومين على إقالة مدربه والتر ماتزاري.

ويحتل الفريق الجنوبي حامل لقب الدوري المحلي المركز التاسع حالياً وفي موقع أسوأ من الذي كان عليه مع الضحية الأولى، الفرنسي رودي غارسييا، الذي حلّ ماتزاري بدلاً منه قبل نحو ثلاثة أشهر.

وأعلن رئيس النادي الجنوبي أوريليو دي لورينتينس تعيين فرانچيسكو كالزونا، الذي شغل منصب مساعد مدرب نابولي بين عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٨، ثم في ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ ويعمل مدرباً لمنتخب سلوفاكيا راهناً، وذلك لقيادة الفريق في المرحلة المقبلة.

وستكون المهمة الأولى معقدة بالنسبة لكالزونا ليس لصعوبة منافسه فقط، بل لأن دوري الأبطال هو الباب الوحيد المفتوح أمام نابولي لتحقيق لقب هذا الموسم، بعد ابتعاده كثيراً عن الحفاظ على لقبه في الدوري عن إنتر المتصدر، وبفارق تسع نقاط عن أتالانتا صاحب المركز الرابع الأخير المؤهل إلى المسابقة القارية في الموسم المقبل، ذلك إلى جانب خروجه من الكأس المحلية وخسارته الكأس السوبر.

لكن نابولي يأمل بأن تكلل عودة مهاجمه وهادف النيجيري فيكتور أوسيمين إلى صفوف الفريق بالأهداف، وهو الذي عاد إلى التمارين بعد مشاركته مع منتخب بلاده في

منتخبنا السلوي ينهي مشاركته في دورة بيروت الدولية بخسارة ثالثة

■ ريم عبود

أنهى منتخبنا الوطني لكرة السلة للرجال مشاركته في بطولة بيروت الدولية بخسارة ثالثة أمام منتخب لبنان (٨٣ - ٩٤) في المباراة الختامية التي جرت بينهما في صالة نادي غزير.

وتقدم المنتخب اللبناني في الربعين الأول والثاني، فيما تفوق منتخبنا في الربع الثالث، ليعود المنتخب المضيف ليتفوق في الربع الرابع، وينهي المباراة لمصلحته بفارق إحدى عشرة نقطة، ويتوّج بلقب الدورة بثلاثة انتصارات، فيما تجرّع منتخبنا خسارته الثالثة، وحل رابعاً وأخيراً! حيث سبق له أن خسر أمام فلسطين والعراق.

وقد اختلف أداء منتخبنا أمام لبنان عن المباراتين السابقتين مع مشاركة الجنس جافيون بلايك، وهذا ما أظهرته نتائج التسجيل.

سجل لمنتخبنا: جافيون بلايك (٣٨) نقطة، أندريه فارس ميكلسون (١٢)، عبد الوهاب الحموي (٨)، مجد عربشة (٧)، كمال جنبلاط (٦)، نديم عيسى (٥)، هاني دربيجي (٤)، عبد الرحمن الكردي (٣). هذا وقد حل المنتخب العراقي ثانياً بفوزه على فلسطين (٧١ - ٦٧).

جوائز البطولة

توّج المجلس الأمريكي في منتخب لبنان نورفيل بيل أفضل لاعب في البطولة، ونال لاعب منتخب العراق ديماريو مايغيلد جائزة أفضل مسدد للرميات الثلاثية، والفلسطيني جمال ميالي أفضل هداف، واللبناني علي منصور أفضل لاعب مؤثر، بينما نال الصربي ميلان سيربيتش مدرب العراق جائزة أفضل مدرب.



القارية إلى عام ٢٠١٥، ويعول تشافي على مهاجمه البولندي روبرت ليفاندوفسكي، الذي سجّل ثنائية الفوز على سلتا فيغو.

ويخوض أرسنال الإنكليزي اختباراً سهلاً نسبياً، عندما يحل ضيفاً على بورتو البرتغالي منتشياً بسلسلة الانتصارات المتتالية التي حققها محلياً.

وبدأ فريق المدرب الإسباني ميكل أرتيتا العام بخمسة انتصارات متتالية في الدوري، وهو أمر حصل للمرة الأولى في تاريخ النادي، ويحتل الغانز المركز الثاني بفارق نقطتين خلف ليفربول المتصدر، وهو يحاول أن يعيد لقب الدوري إلى خزائنه في الوقت عينه، الذي يبحث فيه عن لقب أول في دوري الأبطال بعدما كان قريباً من تحقيق ذلك عام ٢٠٠٦.

كأس الأمم الإفريقية.

في المقابل، يدخل برشلونة المباراة بحذر على الرغم من فوزه الأخير على سلتا فيغو في الدوري، إذ إن فريق المدرب تشافي هرنانديز لا يحقق النتائج الإيجابية بسهولة، وهو يتبعد بفارق ثمانية نقاط عن غريمه في الدوري.

وسيحاول برشلونة أن يتجنب خسارة مفاجئة في المسابقة، التي شهدت خروجه أكثر من مرة في السنوات الماضية بنتائج مذلة (أمام روما الإيطالي، ليفربول الإنكليزي وبايرن ميونيخ الألماني) والتي تحمل ذكريات سيئة.

وهذه المرة الأولى التي يتأهل فيها برشلونة من دور المجموعات بعد موسمين، كما تعود المرة الأخيرة التي رفع فيها الكأس

عندما يرحل المبدعون..

ثناء دبسي وداعاً



■ عمار النعمة

ممثلة سورية قديرة أثبتت حضورها الفني عبر عشرات السنين فكانت علامة فارقة في تاريخ الدراما التلفزيونية والإذاعية والسينمائية والمسرحية. كانت بداياتها من خلال خشبة المسرح في أواسط الخمسينيات من القرن العشرين، حيث كان لها دور في تأسيس المسرح القومي في سورية، وشاركت فيما بعد بأعمال سورية كثيرة لتعتبر دبسي من فناني الجيل الأول بالنسبة للفنانين السوريين. اليوم نودع الفنانة ثناء دبسي عن عمر ٨٣ عاماً التي أثرت على الاستمرار في العمل إيماناً منها بأن الفنان الحقيقي عليه أن لا يتوقف عن الإبداع لطالما قلبه ينبض في الحياة. مسيرتها الفنية والإبداعية كانت نوعية فقد أبدعت في اختيارها

لأدوارها، وقدمت عالماً فنياً فسيحاً معبداً بالعبق والجمال. ولدت ثناء دبسي في حلب في الأول يناير عام ١٩٤١، بدأت إلى جانب أختها ثراء دبسي بتقديم العروض المسرحية على خشبة مسرح دار الكتب في حلب، وقد تقلدت أثناء المرحلة الإعدادية على يد كل من الأساتذة محمد خيرى وأحمد صابوني وبهجت حسان، كما لم تكمل دراستها الثانوية في حلب وانتقلت إلى دمشق مع أختها ثراء، وذلك للانضمام إلى فرقة المسرح القومي التي تأسست في تلك الفترة.

دخلت الفنانة ثناء دبسي عالم التمثيل عام ١٩٦١، عندما شاركت في مسرحية شيترا ومسرحية أبطال بلدنا، وفي العام التالي استمرت بالظهور على خشبة المسرح من خلال اشتراكها في ثلاث

مسرحيات، وهي الأشباح ومروحة الليدي ويندرسير ومسرحية رجل القدر.

في عام ١٩٦٣ كان لثناء أول ظهور على الشاشة الصغيرة بالإضافة لاشتراكها في مسرحية مدرسة الفضائح، وفي عام ١٩٦٤، كان حافلاً للفنانة ثراء دبسي عندما اشتركت في ثلاث مسرحيات، وهي مسرحية لورأنا الناس معاً ومسرحية الأخوة كارامازوف ومسرحية هواية الحيوانات الزجاجية.

واصلت الفنانة ثناء دبسي خلال الستينيات وحتى أواخر السبعينيات بإثبات وجودها كفنانة من خلال خشبة المسرح، حيث توقفت عن العمل على خشبة المسرح لأكثر من اثنين وعشرين عاماً. أما على صعيد التلفزيون فقد كان لها أول عمل في عام ١٩٦٣ في مسلسل ساعي البريد، فيما بعد

ظهرت في مسلسل حارة القصر عام ١٩٧٠، ولكن حضورها المميز الذي لفت إليها الأنظار كفنانة واعدة كان عام ١٩٧٧، عندما ظهرت في المسلسل التاريخي هارون الرشيد. كما واصلت ثناء دبسي تألقها الفني وأبدعت في الأدوار التي لعبتها، سواء على خشبة المسرح أو في السينما أو التلفزيون بالإضافة لأعمالها الإذاعية التي تحتفظ إذاعة دمشق في أرشيفها بساعات طويلة من أعمال الفنانة ثناء التي قدمتها من خلال إذاعة دمشق، تميزت دبسي من خلال أدوار الأم الحنون التي كانت تؤديها، مع العلم أنه في عام ١٩٩٧ ظهرت في مسلسل الثريا وفي العام التالي في مسلسل قلوب خضراء، وفي عام ١٩٩٩ ظهرت في مسلسل باب الحديد، وفي عام ٢٠٠٠ ظهرت دبسي في مسلسل سيرة آل الجاللي للمخرج هيثم

حقى وشاركت البطولة مع عمر حجو وبسام كوسا وغسان مسعود وغيرهم، كما ظهرت في مسلسل عشاء السوداع ومسلسل رحلة المشتاق ومسلسل بنات العيلة، وهو مسلسل اجتماعي من إخراج رشا شربتجي، وفي مسلسل عصي الدمع من إخراج حاتم علي. تناولت أعمالها العديدة والكثيرة فلمعت مثلاً في مسلسل قوس قزح ومسلسل غزلان في غابة الذئاب الذي عرض عام ٢٠٠٦، بالإضافة إلى تألقها في مسلسل زمن العار. ثناء دبسي رحيلك موجعاً، مؤلماً، ستفتقدك الساحة الفنية.. سيفتقدك محبوبك، لأن قامة كبيرة مثلك عصبية على الغياب، فقد حفرت عميقاً في وجدان السوريين، وعاشوا معك لحظات وتفصيل حياتية لن تمحى من الذاكرة. ثناء دبسي لروحك السلام



■ أنا عزيز الخضر

تسعى كثير من المشاريع الفنية خلال إنجازاتها المستمرة لدعم الثقافة والوعي بواسطة طروحاتها الجادة، والمسؤولة تجاه الواقع والمجتمع، وبغض النظر عما وصلت إليه، إلا أنها تجسد المحاولة المستمرة والمساهمة النبيلة للمشاركة الحقيقية في أصعب التحديات في ظل ظروف الحرب، التي نالت من الإنسان والثقافة وكل شيء ارتبط به، فتجسدت هنا إرادة التحدي في وجهها الآخر، ألا وهو الدفاع بالكلمة ودعم الوعي ورفع السوية الثقافية، لأن الثقافة هي صمام الأمان الحقيقي، والمشارك الأهم في بناء الإنسان وبلسمه الجراح بالشكل البناء.. من هذه المشاريع كان "نوافذ" والذي سبق له إقامة أنشطة ثقافية وفعاليات، تعنى بالثقافة وورشات عمل لصقل كوادر

مشاريعنا
الثقافية..
أهداف
وطموحات

شيران، وهو مشروع فني طموح، هدفه تسليط الضوء على الثقافة السورية بشفافية عالية، ثم تأمين الإمكانات الجيدة لتنفيذ أفلام سينمائية احترافية لمخرجين شباب، كان لي الشرف بالمشاركة في المشروع بفيلم اسمه خلص الشحن وهو فيلم كوميديا سوداء، يسلط الضوء على الفترة الحالية، وما يعانيه الشباب من صعوبات مادية وحياتية ضمن قصة سائق تكسي في يوم عرسه، وما يعانيه من صعوبات مرهقة لا تحتمل طيلة اليوم. هذا الفيلم ضروري لسببين، الأول لنقل صورة هذه الفترة الزمنية الصعبة للأجيال القادمة، وما عانيه من مأس، ثانياً السينما السورية بحاجة لأفلام جذابة بطرحها جماهيرياً، وبنفس الوقت ذات عمق، وهذه معادلة صعبة، حاولت التمكن منها عبر هذا الفيلم.

المشاركة بإخراج أعمال كثيرة.. حول المشروع وأهدافه وإنجازاته كان لنا الحوار الآتي مع الفنان أنزور فقال في البداية:

مشروع "نوافذ" تابع لأكاديمية

أكاديمية، كما هو الإنجاز للكثير من الأفلام القصيرة.. منها "عبور" خلص الشحن "قطرة" غلقت الأبواب "أزرق" وغيرها. وكان للفنان المخرج يزن نجدة أنزور